أثر التعليم المحاسبي على جامعة الملك خالد في تعزيز الممارسة المهنية والاخلاقية لمهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

إعداد الباحثة
سلوى درار عوض
جامعة الملك خالد– كلية المجتمع -أستاذ مساعد-

مستخلص البحث

التعليم المحاسبي في الجامعات لها أهمية كبيرة نظرا للحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي في المجتمع السعودي فلابد من الاهتمام بعملية التعليم المحاسبي للوفاء باحتياجات المجتمع السعودي من المحاسبة التي يمكن من خلالها تهيئة الكوادر الأكاديمية والمهنية القادرة على سد احتياجات الطلب المتزايد على المحاسبة. وإن احتياجات هذا المجتمع متنوعة ومتعددة ويلزم ممن يقدمها أن يراعي الموسوعية والصدق والأمانة والنزاهة والشفافية عند تقديمه المعلومات المحاسبية للمستخدمين الداخليين والخارجيين على حد سواء.

فالمحاسبة هي فن يعتمد على استخدام القدرات الذاتية للمحاسبين في الحكم على الكثير من الأحداث الاقتصادية والمالية التي تواجه العمل المحاسبي كما إنها علم ضمن العلوم الاجتماعية يمتاز بمعرفة مادتها العلمية التي يمكن الوصول إليها عبر مراحل مختلفة من الزمن، وكذلك عن طريق الدراسة والخبرة معا فهي مهنة منظمة تمارس في الحياة العملية.

أولاً: أهم النتائج:

1/ يهتم أعضاء هيئة التدريس في برنامج المحاسبة بجامعة الملك خالد بغرس أخلاق المهنة من خلال توضيح ذلك في المناهج المقررة.

2/يشرف على برامج محاسبة في جامعة الملك خالد أعضاء هيئة تدريس على درجة عالية من الكفاءة وذوي خبرات طويلة في المجال.

3/يحرص أعضاء هيئة التدريس على الإرتقاء العملي لمهنة المحاسبة

ثانياً: التوصيات:

1/ضرورة ربط المقررات النظرية في برامج محاسبة بطبيعة سوق العمل وأخلاقيات وممارسات مهنة المحاسبة.

2/ضرورة أن تتبع الجامعة سبل جديدة في تدريب وتطوير الطلاب مثل نظام التدريب بأنظمة المحاكاة وغيرها من الأنظمة الحديثة لتأهيله في سوق العمل.

الكلمات المفتاحية:التعليم المحاسبي، أعضاء هيئة التدريس، الممارسة الأخلاقية

Summary of the research

The accounting education in universities has a great importance due to the continuous and permanent need for accounting work in the Saudi society. The accounting education process must be taken into account to meet the Saudi accounting needs, which can prepare the academic and professional staff capable of meeting the needs of the increasing demand for accounting. It is necessary to ensure reliability, honesty, integrity and transparency when providing accounting information to internal and external users alike. Accounting is an art that relies on

the use of the self-abilities of accountants in judging many of the economic and financial events facing the work of accounting, as well as science within the social advantage of knowledge of scientific material, which can be accessed through different stages of time, and through study and experience together, in practical life.

First: Main results:

1 / The faculty members of the accounting program at King Khalid University are interested in instilling the ethics of the profession by clarifying this in the prescribed curricula.

2 / Accounting programs at King Khalid University are supervised by highly qualified faculty members with long experience in the field.

3 / Faculty members are keen to improve the practical profession of accounting

Second: Recommendations:

1 / The necessity of linking theoretical courses in accounting programs to the nature of the labor market and the ethics and practices of the accounting profession.

2 / The need for the university to follow new ways in the training and development of students such as training system simulation systems and other modern systems for rehabilitation in the labor market

3 / King Khalid University should raise the level of its cooperation with local institutions, the competent authorities and the cooperating parties in the field of training accountants to improve their professional level

Key word: Accounting Education**,** The faculty members**,** Ethical practice

مقدمة

التعليم المحاسبي في الجامعات لها أهمية كبيرة نظرا للحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي في المجتمع السعودي فلابد من الاهتمام بعملية التعليم المحاسبي للوفاء باحتياجات المجتمع السعودي من المحاسبة التي يمكن من خلالها تهيئة الكوادر الأكاديمية والمهنية القادرة على سد احتياجات الطلب المتزايد على المحاسبة. وإن احتياجات هذا المجتمع متنوعة ومتعددة ويلزم ممن يقدمها أن يراعي الموسوعية والصدق والأمانة والنزاهة والشفافية عند تقديمه المعلومات المحاسبية للمستخدمين الداخليين والخارجيين على حد سواء.

فالمحاسبة هي فن يعتمد على استخدام القدرات الذاتية للمحاسبين في الحكم على الكثير من الأحداث الاقتصادية والمالية التي تواجه العمل المحاسبي كما إنها علم ضمن العلوم الاجتماعية يمتاز بمعرفة مادتها العلمية التي يمكن الوصول إليها عبر مراحل مختلفة من الزمن، وكذلك عن طريق الدراسة والخبرة معا فهي مهنة منظمة تمارس في الحياة العملية.

مشكلة الدراسة:

تنحصر مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي:

- هل يوجد دور للتعليم المحاسبي في جامعة الملك خالد لتعزيز الممارسة المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة؟

وينبثق عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

- هل يوجد دور للتأهيل الأكاديمي المحاسبي في جامعة الملك خالد لتعزيز الممارسة المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة؟
- هل يوجد دور التأهيل العملي المحاسبي في جامعة الملك خالد لتعزيز الممارسة المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة؟

أهداف الدراسة:

1. الكشف عن دور التأهيل الأكاديمي المحاسبي في جامعة الملك خالد لتعزيز الممارسة المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة.
2. تعرف دور التأهيل العملي المحاسبي في جامعة الملك خالد لتعزيز الممارسة المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة في أن نتائجها قد نستفيد منها في تحديد أهم المهارات والمعارف والخبرات التي يجب يكتسبها الخريج في قسم المحاسبة في جامعة الملك خالد ليكون مهنياً قادرا على التكيف مع متطلبات سوق العمل والأخذ بالتوصيات.

فرضيات الدراسة:

1. هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور التأهيل الأكاديمي المحاسبي وتعزيز الممارسة المهنية الأخلاقية لمهنة المحاسبة.
2. هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور التأهيل العملي المحاسبي وتعزيز الممارسة المهنية الأخلاقية لمهنة المحاسبة.

حدود الدراسة:

1. الحدود الزمانية: تقتصر الدراسة على عام 2018م
2. الحدود المكانية: تقتصر الدراسة علة كليات العلوم الإدارية (قسم المحاسبة) بجامعة الملك خالد.
3. الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد.

ثانياّ: الإطار النظري للدراسة

الدراسات السابقة:

نستعرض هنا الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين متغيرات هذه الدراسة التي تم الإطلاع عليها، على النحو التالي: -

أولاً: الدراسات العربية:

- دراسة (محمد 2018م)

وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى قدرة التعليم المحاسبي بالجامعات السودانية على الوفاء بمتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة، وبيان مدى التوافق بين مخرجات التعليم المحاسبي واستراتيجية التعليم للتأهيل المهني للاتحاد الدولي للمحاسبين، واقتراح بعض الإجراءات التي قد تساهم في تطوير مناهج وطرق التعليم المحاسبي وتحديثها في الجامعات السودانية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وكانت الأداة الأساسية عن استبانة طبقت على عينة بلغت 40عضو هيئة التدريس بالجامعات السودانية و80 فرداً من أرباب الأعمال بولاية الخرطوم وتوصلت نتائج الدراسة أن مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية توفر إلى حد كبير متطلبات بيئة الأعمال المعاصرة، مع وجود بعض أوجه القصور، وضعف التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية، ومتطلبات استراتيجية التعليم للتأهيل المهني الصادرة من الاتحاد الدولي للمحاسبي.

- دراسة (مطر، محمد وآخرون، 2015م)

هدفت الدراسة إلى معرفة الأهمية النسبية لمساقات العملية المحاسبية التي يدرسها خريج المحاسبة من حيث تزويده بالمعارف والمهارات والقدرات، وقد تم تطبيق المنهج

الوصفي التحليلي، ووزعت الاستبانة على عينة الدراسة على خريجي البكالوريوس لعامي (2014، 2015) بجامعتي الشرق الأوسط والزرقاء كما توصلت نتائج الدراسة الى ان الأساليب التدريس المتبعة حاليا هي اساليب تقليدية بالنسبة لما تم عرضه في الاطار النظري ونتائج وجهات النظر بين ارباب العمل والخريجين الذين التحقوا بالعمل حديثاً وأن المناهج في برامج المحاسبة نادراً ما يتم تطويرها لتتواكب مع تطورات سوق العمل، ويتم التركيز على التأهيل التخصصي، وإغفال الجوانب الأخرى خاصة فيما يتعلق بالممارسة الأخلاقية للمهنة، وتبين أن أساليب التدريسي المتبعة تقليدية ولا تفي بأغراض المحاسبة الحديثة، وتبين أن فترة التدريب غير كافية تأهيل المحاسب من الجوانب العملية.

ثانياً الدراسات الأجنبية:

دراسة Al sawalqa A، & Obiadat F, 2014

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفجوة بين برامج تعليم المحاسبة في الجامعات الأردنية ومتطلبات المهنة وسوق العمل وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وكانت الأداة عبارة عن إستبانة طبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية وأجريت مجموعة من المقابلات مع أرباب العمل ومكاتب التدقيق الخارجي وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك فجوة بين برامج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل والممارسات المهنية لمهنة المحاسبة وأن الفجوة في معظمها تتضح في حجم التكنولوجيا المستخدمة في تدريب وتعليم الطلبة وبين تلك المستخدمة في سوق العمل كما تبين وجود فجوة في المهارات الحياتية للطلبة كالإتصال والتواصل.

دراسة (Sahin K,N,2014)

هدفت الدراسة إلى الكضف عن علاقة أعضاء هيئة التدريس والتدريب وأداء طلبة الجامعات في تخصص محاسبة وإستخدم المنهج الإرتباطي واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي وكانت أداة الدراسة عبارة عن إستبانة طبقت على أعضاء هيئة التدريس في برامج محاسبة في الجامعات الأسترالية وبعض أصحاب العمل المتعاونين في تدريب المحاسبين وقد بينت النتائج أن هنالك علاقة بين بين كفاءة أعضاء هيئة التدريس والتدريب وأداء الطلبة وذلك أن رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس والمدربين يؤدي إلى تحسين ممارسات الطلبة لمهنة المحاسبة كما ان رفع مستوى التعاون بين المنشآت والجامعات يؤدي إلى تحسين وتأهيل المحاسبين وتهيئتهم لسوق العمل.

أهمية التعليم المحاسبي:

يحتل التعليم المحاسبي أهمية كبير ة إلى جانب الإختصاصات الأخرى وتأتي هذه الأهمية نظراً لخصوصية النظرة إلى المحاسبة والحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي في نطاق أي مجتمع من المجتمعات. ومن هنا فإن الاهتمام بالتعليم المحاسبي يعتبر ضرورة متواصلة وإن هذا الاهتمام يمكن أن يتحقق من خلال ضرورة توافر الأسس العلمية الصحيحة التي يمكن من خلالها تحقيق الهدف من التعليم المحاسبي وبناءاً على ذلك فلابد من النظر الى التعليم المحاسبي كنظام متكامل يتكوم من مجموعة عناصر مترابطة لتحقيق أهدافه وهي تشمل كلا من: (خالد قطاني ، خالد عويس2011)

1/ المدخلات: المتمثلة بالأشخاص الذي يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي بمختلف أشكاله وأنواعه.
2/ العمليات التشغيلية: المتمثلة بوسائل التعليم التي يمكن إستخدامها في التزويد بالمهارات المحاسبية.
3/ المخرجات: المتمثلة بالاشخاص المؤهلين والقادرين على ممارسة العمل المحاسبي (الأكاديمي والمهني) بما يحقق الهدف من نظام التعليم المحاسبي بصورة عامة.
4/ التغذية العكسية (الرقابة): من خلال رقابة العناصر المسبقة وتقييمها وتطويرها ومحاولة تصحيح أي انحرافات تحدث في أي منها.

ومن خلال عناصر التعليم المحاسبي أعلاه يمكن الحكم عل كفاءة النظام عن طريق العلاقة بمدخلاته ومخرجاته والتي تأتي من خلال توافر العمليات التشغيلية المتمثلة بوسائل التعليم المختلفة من مناهج دراسية ومختبرات محاسبية وتطبيقيات ميدانية إضافة إلى توافر الكادر العلمي المؤهل للقيام بذلك. كما يمكن الحكم على فاعلية النظام عن طريق العلاقة بين المخرجات والأهداف التي ينبغي النظام تحقيقها من خلال توفير الكوادر المحاسبية (الأكاديمية والمهنية) ومدى قدرتها على تحقيق أهداف النظام.

1/ مفهوم التعليم المحاسبي:

تعتبر المحاسبة مجالا من مجالات المعرفة، تهتم بتقديم البيانات والمعلومات الاقتصادية ويحكمها مجموعة من الفروض والمفاهيم والمبادئ ومجموعة من الإجراءات العلمية والعملية المتعلقة بإختيار بديل أو طريقة أو إجراء من بين عدد من البدائل أو الطرق أو الإجراءات المحاسبية المقبولة ومن هنا يمكن إعتبار المحاسبة علما وفنا معا؛ فهي كعلم يحكمها مجموعة من الفروض والمبادئ المحاسبية وتتمثل المحاسبة كفن في التطبيق العملي لعملية تحديد وقياس وتوصيل المعلومات الإقتصادية لمستخدمي هذه المعلومات. (علي سالم ، 2006)

ويمثل التعليم المحاسبي أحد فروع المعرفة الإنسانية التي تكسب الطلاب معرفة جوانب المحاسبة العلمية والفنية من تعليم الفروض والمبادئ المحاسبية وكيفية تطبيق هذه المعارف في الواقع العملي من خلال برنامج تعليمي يعمل على تقديم فهماً اساسياً وعميقا للمحاسبة ومراجعة الحسابات، ويشمل هذا المفهوم تاريخ المحاسبة والفكر المحاسبي والمفاهيم المتعلقة بالفروض والمبادئ والطرق المحاسبية، وتتم عملية التعليم المحاسبي من خلال برنامج التعليم المحاسبي والذي يقصد به: أهداف البرنامج، المقررات الدراسية، طرق التدريس، والوسائل التعليمية (محمد مدبولي،2002م).

وقد أكدت إحدى الدراسات على أن التعليم المحاسبي في الولايات المتحدة الأمريكية حتى سنة 1994م كانت تركز على الجوانب الفنية والوظيفية، إلا أنه بعد هذا التاريخ بدأت مناهج التعليم المحاسبي تركز على الواجبات والمسؤوليات ومن ثم الجوانب

الأخلاقيـــة للممارســـة المحاســـبية جنبـــاً إلـــى جنـــب مـــع الجوانـــب الفنيـــة والوظيفيـــة. (الروباتي أحمد، 2006م)

ومن هنا يمكن أن نقول أن التعليم المحاسبي يكون أكثر شمولاً عندما يركز على ثلاثة جوانب يتم إكسابها للخريج ليكون المحاسب الكفء والتي تتمثل في الآتي:

أ/ تعليم المفااهيم والمعرفة المحاسبية.

ب/تعليم وتدريب المهارات المحاسبية للقيام بالعمل المحاسبي.

ج/تعليم وإكساب أخلاقيات المهنة لإكساب المهنة صفة المصداقية والنزاهة والثقة.

2/ أهداف التعليم المحاسبي:

يهدف التعليم المحاسبي إلى تأهيل الخريجين للعمل في مجالات المحاسبة المختلفة، أي أنه يعمل على إعداد الطلاب لشغل الوظائف المحاسبية والمجالات المتعلقة بها ولإعدادهم ليعالجوا بكفاءة تلك المشاكل التي ستواجههم كمحاسبين. (محمد عبدالفتاح، 2005م).

ويقصد بالتأهيل الإعداد والتهيئة للدخول في عمل معين والتمكن منه بالصورة المرضية التي تنال رضا المستفيدين من هذا العمل.

وهنالك نوعين من التأهيل المهني للمحاسب إتفقت عليه كل المنظمات المهنية والكتَّاب والباحثين بالإضافة إلى بعد آخر للتأهيل والذي أصبح يمثل أهمية بالغة في النهوض وتطوير المهنة وهو البعد السلوكي وتتمثل الأنواع الثلاثة من التأهيل المهني للمحاسب في الآتي: (محمد نصر ،2004م)

1/ التأهيل العلمي

2/ التأهيل المحاسبي

3/التأهيل السلوكي

وتتمثل أهداف التعليم المحاسبي في الآتي:

إثراء المعرفة المحاسبية وتنميتها:

أ/ تنمية المجتمع إجتماعيا وإقتصاديا عن طريق تقديم كوادر محاسبية مؤهلة.

ب/ إعداد الباحثين القادرين على مواجهة المشاكل العملية طرحها وعلاجها.

ج/ إعداد الطلاب للنجاح في الأعمال والوظائف المهنية وتنمية وعيهم بواجباتهم ومسؤولياتهم.

وقد إشترط الإتحاد الدولي للمحاسبين في مواصفات الطالب الذي يرغب في دراسة المحاسبة أن تتوفر في شخصيته القدرة على فهم وإدراك الجوانب التالية:(محمد عبد الفتاح ،2005م)

أ/ كيفية تدفق البيانات والمعلوماتوفق تسلسل حدوثها تاريخياً.

ب/المعرفة الأساسية بالسلوك الإنساني

ج/الخبرة في جمع البيانات وتقديم البيانات الكمية

د/ القابلية على إنجاز الأعمال
ه/ الوعي بالآداب والعلوم
و/ الوعي بالقيم الاجتماعية الفردية
ز/ الخبرة في تقييم الاحداث

3/ عناصر التعليم المحاسبي:(الماقوري صالح وآخرون ،2009م)

يتكون التعليم المحاسبي كنظام علمي تعليمي من عدة عناصر تتفاعل معا لتحقيق الأهداف التعليمية وتؤثر على كفاءتها , فإذا حدث تغيير في أي عنصر من عناصر النظام فإن ذلك سوف يؤثر على العناصر الأخرى وبالتالي يؤثر على العملية التعليمية وكفاءتها.
وتتكون هذه العناصر من:
أ/ المناهج وطرق التدريس
ب/ أعضاء هيئة التدريس
ج/ الطلاب.

الدراسة الميدانية:

أولاً: مجتمع عينة البحث:

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي تسعى الباحثة ان تعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة ويتكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس قسم المحاسبة بكليات جامعة الملك خالد وعدد الأعضاء (51 عضو وعضوة).

3/1 نشأة وتطور جامعة الملك خالد

تم إنشاء جامعة الملك خالد وتشييدها بالأمر السامي رقم 78/7/م في 1419/3/11هـ المتضمن استكمال الإجراءات النظامية اللازمة لذلك. وبناءً عليه صدرت الميزانية الأولى للجامعة في 1419/9/14هـ ضمن الميزانية العامة للدولة لتنضم جامعة الملك خالد إلى منظومة الجامعات السعودية.

وتقع الجامعة في منطقة عسير في الجزء الجنوبي الغربي من المملكة العربية السعودية. وتبلغ مساحة منطقة عسير حوالي 80.000 كيلومتر مربع، يعيش عليها أكثر من 1.600.000 نسمة؛ ينتشرون في ثمانٍ وسبعين محافظة ومركزًا. (موقع الجامعة kku.edu.sa)

3/2 أهداف جامعة الملك خالد

1/ تحقيق طموحات المملكة العربية السعودية في تنمية المعرفة البناءة التي تسهم في دعم الأهداف الدينية والوطنية.
2/ الوصول إلى مستوى علمي، وبحثي، وخدمي متميز للجامعة.
3/ تحقيق معايير الجودة الشاملة، والحصول على الاعتماد الأكاديمي والمؤسسي وفق المعايير المعتمدة محليًا وعالميًا.

4/ تهيئة بيئة أكاديمية مناسبة لاستقطاب أعضاء هيئة التدريس المتميزين، وتطوير قدراتهم المعرفية والمهنية وبناء التواصل الأكاديمي بين الجامعة، والمراكز البحثية الإقليمية والعالمية.

ثانياً: أداة البحث:

إعتمدت الباحثة على الإستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات من عينة البحث.

إحتوت الإستبانة على قسمين رئيسين:

1/ القسم الاول: تضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة البحث.

2/ القسم الثاني: يحتوي هذا القسم على عدد (22) عبارة طلب من أفراد عينة البحث أن إستجابتهم عن ماتصفه كل عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي، ومن تم توزيع هذه العبارات على فرضيات البحث.

ثالثاُ: صدق وثبات أداة الدراسة:

قام الباحث بالتحقق من صدق الإستبانة من خلال الآتي:

صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

عرض الباحث الإستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المختصين بمجالات المحاسبة، الإدارة والإحصاء وجرى أخذ الآراء كافة التي اتفق عليها المحكمون.

إجراءات ثبات فقرات الإستبانة :

استخدمت الباحثة أسلوب كرونباخ ألفا (Cronbach – Alpha) لإختبار مدى وجود ارتباط بين القياسات المعبرة عن آراء عينة الدراسة حيث كانت قيمة معامل الثبات0.829 وهي نسبة أكبر من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات وهو 0.70 مما يعني توفر درجة كبيرة من الثبات وإمكانية الاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

رابعاً: الاساليب الإحصائية المستخدمة:

للحصول على نتائج دقيقة قدر الإمكان تم إستخدام البرنامج الاحصائي spss

تحليل البيانات وإختبار فرضيات البحث:

1/ النوع:

يوضح الجدول رقم (1) والشكل رقم (1) التوزيع التكراري لافراد عينة الدراسة وفق متغير النوع:

م	النوع	التكرارات والنسب		الترتيب
1	ذكر	31	%60,8	1
2	أنثى	20	%39.2	2
المجموع		51	%100	

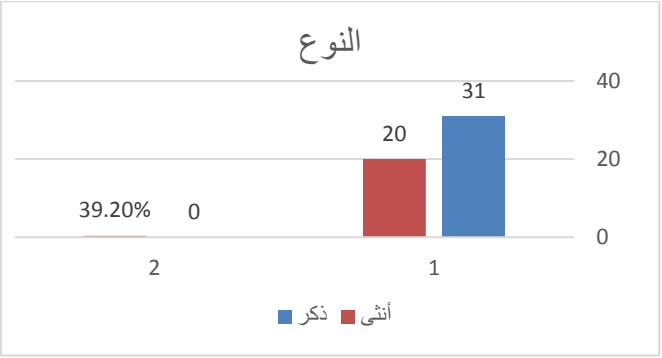

المصدر: إعداد الباحث 2018م

حيث نلاحظ ان (31) فرداً وبنسبة (60.8%) من المبحوثين ذكور، وان (20) فرداً وبنسبة (39.2%) من المبحوثين إناث.

2/العمر:

يوضح الجدول رقم (2) والشكل رقم (2) التوزيع التكراري لافراد عينة الدراسة وفق متغير العمر :

م	العمر	التكرارات والنسب		الترتيب
1	من 24 سنة إلى 30 سنة	1	%2	4
2	من 31 إلى 40 سنة	19	%37,3	2
3	من 41 إلى 50 سنة	22	%43,1	1
4	أكثر من 51 سنة	9	%17،6	3
المجموع		51	%100	

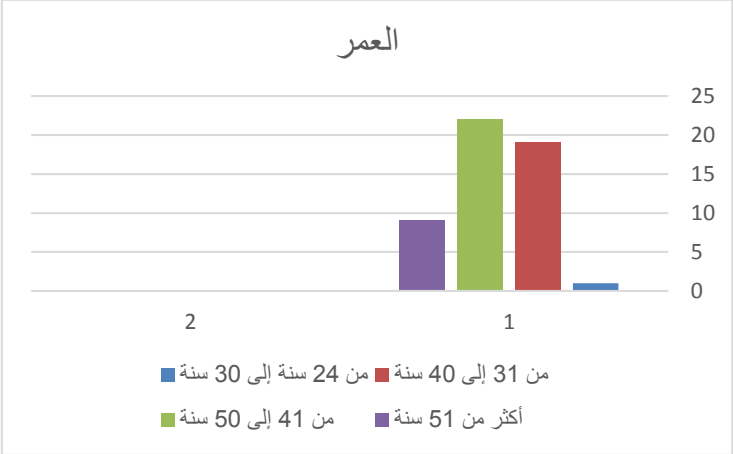

المصدر: إعداد الباحث 2018م

حيث نلاحظ ان (22) فرداً وبنسبة (43,1%) من المبحوثين من الفئة العمرية (41 إلى 50 سنة)، وان (19) فرداً وبنسبة (37,3%) من المبحوثين من الفئة العمرية (31 إلى 40 سنة) ، وان (9) أفراد وبنسبة (17,6%) من المبحوثين من الفئة العمرية (أكثر من 51 سنة) ، وان (1) فرداً وبنسبة (2%) من المبحوثين من الفئة العمرية(24 سنة إلى30 سنة.

3/المؤهلات العلمية:

يوضح الجدول رقم (3) والشكل رقم (3) التوزيع التكراري لافراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهلات العلمية :

م	المؤهلات العلمية	التكرارات والنسب		الترتيب
1	معيد	2	%3,9	4
2	محاضر	16	%31,4	2
3	أستاذ مساعد	29	%56,9	1
4	أستاذ مشارك	4	%7,8	3
المجموع		51	%100	

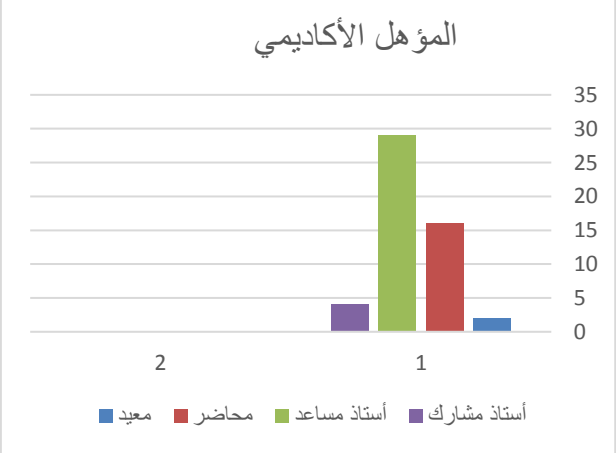

المصدر: إعداد الباحث 2018م

حيث نلاحظ ان (29) فرداً وبنسبة (56,9%) من المبحوثين أساتذة مساعدبين، وان (16) فرداً وبنسبة (31.4%) من المبحوثين من المحاضرين، وان (4) أفراد وبنسبة (7,8%) من المبحوثين من أساتذة مشاركين، وأن (1) فرداً وبنسبة (2%) من المبحوثين من المعيدين مما يدل على أن الذين يقومون بتدريس البرنامج بالجامعة من ذوى الكفاءات والمؤهلات العالية.

4/سنوات الخبرة:

يوضح الجدول رقم (4) والشكل رقم (4) التوزيع التكراري لافراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة :

م	سنوات الخبرة	التكرارات والنسب		الترتيب
1	5 سنوات فأقل	5	%9.8	4
2	من ست سنوات إلى 10 سنوات	20	%39,2	1
3	من 10 سنوات إلى 15 سنة	15	%29,4	2
4	من 15 فأكثر	11	%21,6	3
المجموع		51	%100	

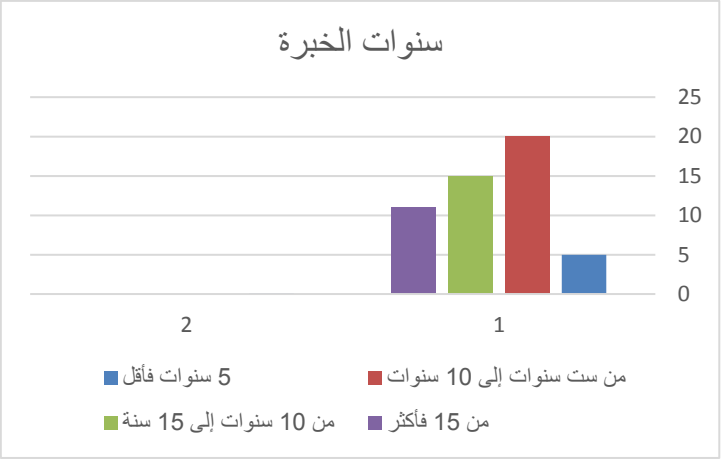

المصدر: إعداد الباحث 2018م

حيث نلاحظ ان (20) فرداً وبنسبة (39,2%) من المبحوثين من (6 سنوات الى 10 سنوات)، وان (15) فرداً وبنسبة (29,4%) من المبحوثين (من10 ألى 15 سنة)، وان (11) فرداً وبنسبة (21,6%) من المبحوثين من 15 سنة فأكثر، وأن (5) أفراد وبنسبة

(9,8%) من المبحوثين (5 سنوات فأقل) مما يدل على أن أعضاء هيئة التدريس ذو خبرة طويلة في مجال المحاسبة.

جدول رقم (5) يوضح أسئلة الفرضية الأولي:

أسئلة خاصة بالفرضية الأولي	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد				
	%	%	%	%	%				
تواكب المقررات الدراسية في برنامج محاسبة بالجامعة التطورات العالمية في مهنة المحاسبة وممارساتها.	3	37	8	3	0	3,78	,642	6	أوافق
	%5,9	%72,5	%15,7	%5,9	%0				
أساليب وطرق التدريس المعمول بها في الجامعة تتماشي مع المتطلبات العلمية والمهنية والأخلاقية لسوق العمل.	2	44	3	2	0	3.90	,500	5	أوافق
	%3.9	%86.3	%5,9	%3.9	%0				
يستخدم عضو هيئة التدريس الوسائل الحديثة في التدريس) التعليم الإلكتروني، الدورات التدريبية ، ورش العمل)	22	26	0	3	0	4,31	,761	1	أوافق بشدة
	%43.1	%51	%0	%5.9	%0				
تلبي المقررات الدراسية متطلبات تطوير مهارات الطلبة المعرفية والإدراكية لمهنة المحاسبة.	8	36	4	3	0	3,96	,691	4	أوافق
	%15,7	%70,6	%7,8	%5.9	%0				
تتضمن المقررات الدراسية المتوفرة في البرامج المحاسبية على موضوعات تتلائم مع متطلبات سوق العمل	5	31	9	5	1	3,67	,864.	9	أوافق
	%9,8	%60,8	%17,6	%9,8	%2				
يهتم أعضاء هيئة التدريس في برامج المحاسبة بغرس أخلاق المهنة والتحلي بالمصداقية.	12	33	5	1	0	4,10	,640	2	أوافق
	%23,5	%64,7	%9,8	%2	%0				
يهتم عضو هيئة التدريس بالتدريبات العملية للطلاب في مجال المحاسبة.	7	32	4	7	1	3,73	,940	7	أوافق
	%13.7	%62,7	%7,8	13.7 %	%2				
يستقري عضو هيئة التدريس لآراء طلابه حول طريقة التدريس.	7	12	10	13	9	2,90	1,330	12	محايد
	%13.7	%23,5	%17.6	25.5 %	%19.6				
تهتم الجامعة بالبعد الأخلاقي في المناهج الدراسية.	12	33	2	4	0	4,04	,744	3	أوافق
	%23,5	%64.7	%3,9	%7,8	%0				
يساهم عضو هيئة التدريس في تحديد الإحتياجات التدريبية للطلاب.	4	9	10	26	2	2,75	1,055	11	محايد
	%7,8	%17,6	%19,6	%51	%3,9				
المقررات الدراسية لبرنامج محاسبة متوافقة مع متطلبات المؤسسات والجمعيات المهنية للمنطقة.	3	18	25	5	0	3,37	,747	10	محايد
	%5,9	%35,3	%49	%9,8	%0				
المؤهلات العملية المتوفرة في برنامج المحاسبة فعالة ولاتعاني من أي ضعف	6	33	3	8	1	3,69	,948	8	أوافق
	%11,8	%64,7	%5,9	%15,7	%2				
المتوسط المرجح للفرضية الأولى						**3,68**			**أوافق**

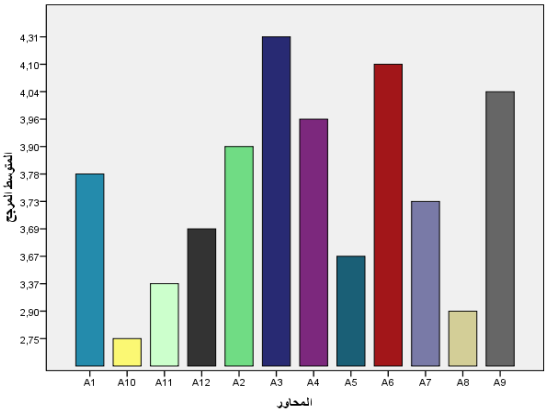

بإستقراء الجدول السابق رقم (5) يتضح مابلي :

ان الفقرة رقم 3 يستخدم عضو هيئة التدريس الوسائل الحديثة في التدريس (التعليم الإلكتروني، الدورات التدريبية، ورش العمل) جاءت النرتيب الأول بين الفقرات بأعلى متوسط 4,31 في حين إختلف متوسط الفقرات كما يتضح في الجدول السابق والفقرة رقم 8 جاء ترتيبها الأخير ونصها (يستقري عضو هيئة التدريس لآراء طلابه حول طريقة التدريس.) بوزن 2,90 % ويري الباحث أنه من المهم جدا أن يكون هنالك إستقراء لآراء الطلاب لمعرفة مواطن القوة والضعف لعضو هيئة التدريس.

وجاء المتوسط المرجح للفرضية الأولي 3,68 والذي يمثل في ميزان تقديرات مقياس ليكرت الخماسي: أوافق

جدول رقم (6) يوضح أسئلة الفرضية الثانية:

أسئلة خاصة بالفرضية الأولي	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لاأوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط المرجح	الإنحراف المعياري	الترتيب	الإتجاه العام
	العد %	العدد %	العدد %	العدد %	العدد %				
تتيح الجامعة فرصة مناسبة لتدريب الطلبة الخريجين في تخصص محاسبة.	4 %7,8	16 %31,4	15 %29.4	15 %29,4	1 %2	3,14	1,00	5	محايد
ترسل الجامعة طلابها إلى المؤسسات والمنشآت المتعاونة لتكسبهم الخبرة العملية.	4 %7,8	14 %27,5	18 %35.3	12 %23,5	3 %5,9	3,08	1,04	7	محايد
تتفق الممارسات العملية للمحاسبة مع متطلبات والمقررات التي يدرسها الطالب بشكل نظري.	5 %9.8	40 %78,4	3 %5,9	2 %3,9	2 %2	3,90	,700	3	أوافق
تساهم التعليم المحاسبي في تعزيز الخبرات في المجال العملي.	5 %9,8	39 %76,5	4 %7,8	3 %5,9	0 %0	3,91	,640	2	أوافق
يهتم أعضاء هيئة التدريس في برنامج المحاسبة بتطوير مهارات الطلبة العملية في مهنة المحاسبة.	6 %11,8	39 %76,5	3 %5,9	3 %5,9	0 %0	3,94	,645	1	أوافق
يتضمن البرنامج المحاسبي تدريب	1	11	3	24	12	2,31	1,12	10	لا

ميداني للطلاب.	%2	%21,6	%5,9	47,1 %	23,5 %				أوافق بشدة
يتضمن برنامج محاسبة على مقررات دراسية عملية تساعد الطلبة على التأقلم مع بيئة العمل.	4 %7,8	35 %68,6	5 %9,8	5 %9,8	2 3,9 %	3,67	,909.	4	أوافق
يوجد تعاون بين المنشآت والجامعة في مجال تدريب طلاب المحاسبة.	2 %3,9	9 %17,6	11 %21,6	26 %51	3 5,9 %	2,63	,979	9	محايد
تركز الجامعة على الجانب العملي في التعليم المحاسبي أكثر من الجانب النظري.	2 %3,9	25 %49	3 %5,9	18 35,3 %	3 5,9 %	3,10	1,12	6	أوافق
تقبل الجامعة الطلاب ذوى الدرجات العليا في برنامج المحاسبة	3 %5,9	14 %27,5	8 %15,7	19 37,3 %	7 13,7 %	2,75	1,18	8	محايد
المتوسط المرجح لأسئلة الفرضية الثانية						**2,85**			**محايد**

بإستقراء الجدول السابق رقم (6) يتضح مابلي :

ان الفقرة رقم 5 يهتم أعضاء هيئة التدريس في برنامج المحاسبة بتطوير مهارات الطلبة العملية في مهنة المحاسبة. جاءت النرتيب الأول بين الفقرات بأعلى متوسط 3,94% في حين إختلف متوسط الفقرات كما يتضح في الجدول السابق وأن الفقرة رقم (6) ونصها يتضمن البرنامج المحاسبي تدريب ميداني للطلاب.جاءت في الترتيب الأخير ووزنها 2,31 % ويري الباحث أنه يجب أن يتضمن البرنامج على تدريب ميداني ليساهم في إعداد الطالب ومساهمته في إعداده لسوق العمل.

وجاء المتوسط المرجح للفرضية الثانية 3,24 والذي يمثل في ميزان تقديرات مقياس ليكرت الخماسي : محايد

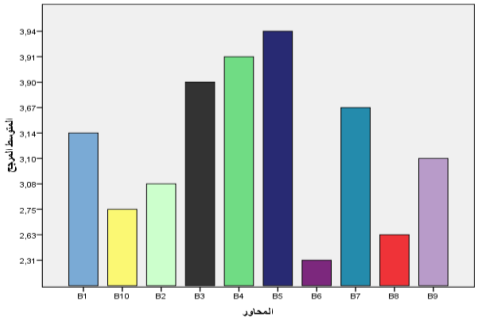

المصدر : إعداد الباحث 2018م

النتائج:

1/ يهتم أعضاء هيئة التدريس في برنامج المحاسبة بجامعة الملك خالد بغرس أخلاق المهنة من خلال توضيح ذلك في المناهج المقررة.

2/ يشرف على برامج محاسبة في جامعة الملك خالد أعضاء هيئة تدريس على درجة عالية من الكفاءة وذوي خبرات طويلة في المجال.
3/ يحرص أعضاء هيئة التدريس على الإرتقاء العملي لمهنة المحاسبة
4/ أظهرت النتائج أن الجامعة مواكبة للتطورات العالمية فيمقرراتها الدراسية في برنامج المحاسبة.
5/ أكدت النتائج أن الأساليب وطرق التدريس المعمول بها في الجامعة تتماشي مع المتطلبات العلمية والمهنية والأخلاقية لسوق العمل.
6/ أبانت النتائج أن عضو هيئة التدريس يستخدم الوسائل الحديثة في التدريس(التعليم الإلكتروني، الدورات التدريبية ، ورش العمل).
7/ تحرص الجامعة بالبعد الأخلاقي في المناهج الدراسية.
8/ أكدت النتائج أن المؤهلات العملية المتوفرة في برنامج المحاسبة فعالة ولاتعاني من أي ضعف.
9/ أبانت النتائج ان التعليم المحاسبي يساهم في تعزيز الخبرات في المجال العملي
10/ أظهرت النتئج أن الجامعة تركز على الجانب العملي في التعليم المحاسبي أكثر من الجانب النظري.

التوصيات:

1/ضرورة ربط المقررات النظرية في برامج محاسبة بطبيعة سوق العمل وأخلاقيات وممارسات مهنة المحاسبة.
2/ضرورة أن تتبع الجامعة سبل جديدة في تدريب وتطوير الطلاب مثل نظام التدريب بأنظمة المحاكاة وغيرها من الأنظمة الحديثة لتأهيله في سوق العمل.
3/ضرورة أن ترفع جامعة الملك خالد مستوى تعاونها مع المؤسسات المحلية والجهات المختصة والجهات المتعاونة في مجال تدريب المحاسبين للإرتقاء بمستواهم المهني.
4/ ضرورة وضع تدريب ميداني في البرامج المحاسبية لمساهمتها الفعالة في تهيئة الطلاب لسوق العمل.
5/ يجب الاهتمام بالمقررات الدراسية لبرنامج محاسبة حتى تكون متوافقة مع متطلبات المؤسسات والجمعيات المهنية للمنطقة.
6/ من الضروري مساهمة عضو هيئة التدريس في تحديد الإحتياجات التدريبية للطلاب.
7/ يجب اعلى الجامعة الاهتمام بإتاحة الفرص المناسبة لتدريب الطلبة الخريجين في تخصص محاسبة.

8/ من الضروري إرسال الجامعة طلابها إلى المؤسسات والمنشآت المتعاونة لتكسبهم الخبرة العملية.

9/ من الضروري أن يكون هنالك تعاون بين المنشآت والجامعة في مجال تدريب طلاب المحاسبة.

10/ يجب أن تحرص الجامعة قبول الطلاب ذوي الدرجات العليا في برنامج المحاسبة.

المراجع

أولاّ: المراجع باللغة العربية:

1/بشير محمد عاشور، مدى مواكبة مهنة المحاسبة والمراجعة في ليبيا، ط1، 2005م ص513

2/ مدبولي محمد عبد الخالق "التنمية المهنية للمعلمين" الطبعة الأولي، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي ، 2002م.

3/نصر صالح محمد، نحو إطار نظري عام للمراجعة وأثره على معاييرها، ط1، طرابلس ، 2004م، ص246-248

ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية:

Periodcals:

1/Al sawalqa A, & Obiadat, F, Bridging the Gap in undergraduate Accounting Education Programs in Jordanian Universities, (Malaysia, Malaysian economic journal, and 2014), Vol. (25), and No. (13).

2/ Sahin, K. N, The Relationship between Instructors' Professional Competencies and University Students, (British, Journal of accounting and management sciences, 2014), Vol. (23), No. (1).

ثالثاّ:الدوريات:

1/عوض أحمد الروباتي ، مدى إهتمام الجامعات الليبية بالتعليم المحاسبي ، طرابلس ، أكاديمية الدراسات العليا، 2007م,

2/ صالح الماقوري ، فتحي رمضان " تقييم المناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية " طرابلس، أكاديمية الدراسات العليا ، معهد التخطيط ، 2007م.

3/ محمد فتح الآله "مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة والإتحاد الدولي للمحاسبين من وجهة نظر أرباب العمل وأعضا هيئة التدريس" الخرطوم، المجلة العربية المجلد 9، العدد 23 ، 2018م

رابعاّ: المؤتمرات والندوات:

1/القطاني، خالد "مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل، منشورات كلية الزهراء، مسقط سلطنة عمان، 2009م.

2/مطر، محمد وآخرون"الإرتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية" عمان، جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين، 20015م

خامساّ: الرسائل العلمية:

1/ عبد الفتاح عبد العظيم محمد "تعليم وتدريب وتطوير المحاسبين في الجماهيرية " رسالة منشورة " كلية الاقتصاد، جامعة قاريونس ،2015

Copyright of REMAH Journal is the property of Research & Development of Human Recourses Center (REMAH) and its content may not be copied or emailed to multiple sites or posted to a listserv without the copyright holder's express written permission. However, users may print, download, or email articles for individual use.